

لسان العرب

(خود) الخَوْدُ الفتاة الحسنة الخلق الشابة ما لم تصر ناصفاً وقيل الجارية الناعمة والجمع خَوْدَاتٍ وخَوْدٌ بضم الخاء مثل رمح لَدُونٍ ورمح لُدُونٍ ولا فعل له والتَّخْوِيدُ سرعة السير وقيل سرعة سير البعير وخَوْدٌ البعيرُ أَسْرَعُ وزج بقوائمه وقيل هو أَنْ يهتز كأنه يضطرب وكذلك الظليم وقد يستعمل في الإنسان وفي الحديث طاف عمر B بين الصفا والمروة فَخَوْدٌ أَي أَسْرَعُ وخَوْدٌ الفحلُ في الشوك تَخْوِيداً أَرْسَلَهُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ وَخَوْدٌ فَحَلَّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ بِدَارِ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ التَّخْوِيدِ وَفِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ وَالْبَيْتِ لِلْبَيْدِ إِذَا قَالَ خَوْدٌ الْبَعِيرُ تَخْوِيداً إِذَا أَسْرَعَ وَالرَّوَايَةُ وَخَوْدٌ فَحَلَّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ يَصِفُ بَرْدَ الزَّمَانِ وَانْتِزَاعَ الْفَحْلِ إِلَى مَرَاحِهِ مَبَادِرًا هُبُوبَ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ بِالْعِشِيِّ كَمَا يُخَوِّدُ الظَّلِيمَ إِذَا رَاحَ إِلَى بَيْضِهِ وَأُذْهِبَتْ فِيهِ وَفِي تَرْجُمَةِ بَقِيَّةِ تَوَسُّجٍ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ خَوْدٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَأَعْيُنُ الْعَيْنِ بِأَعْلَى خَوْدِهَا حَكَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ ابْنِ الْجَوَالِيقِيِّ